الناس اللي بتقول إن البنوك بتشغل فلوس المودعين في مشاريع

نقول لهم ما ممكن المشاريع دي تخسر

فيقولوا إن البنوك عندها ضمانات ضد الخسارة دي

ويقدروا ينجحوا المشاريع بناءا على الدراسات والبحوث

.

نقول لهم

ألم تكن الدول أولى بهذه الضمانات ؟!!!

أليس لدى الدول دراسات وأبحاث أكثر من البنوك ؟!!!

عاوز تقنعني إن البنك . اللي هو ما هو في النهاية إلا شركة ليها سجل تجاري

عاوز تقنعني إنه أقوى وأذكي من الدول ؟!!!

.

الدول اللي بتخسر وتعوم عملتها وتشحت من صندوق النقد بناءا على فشلها الاقتصادي

عاوز تفهمني إن البنوك أشطر من الدول ؟!!!

.

أذكر من حوالي سنتين . قبل ما يتضح ليا مدى خطورة موضوع البنوك . دعيت لجلسة في أحد البنوك الكبرى في مصر ( واحد من أكبر بنكين )

قعدت على كرسي على مكتب

قدامي موظف

وحواليا حوالي ٣ موظفين

وبدأنا نتناقش

.

وإذا بيهم كل ما أقول اسم شركة يكتبوها !!!

وكل ما أقول معلومة عن الصناعة ينبهروا كإنهم أول مرة يسمعوها

دول اللي عندهم القدرة على إنجاح المشاريع ؟!!!

.

الأنكت من كده

كان وقتها فيه أزمة في أنابيب الأكسجين

أيام الكورونا

فكنت نشرت ملف فيه بيانات مصانع الغازات الصناعية

.

لقيت الموظفة اللي أنا قاعد قدامها مطلعة الملف ده مطبوع من بين الورق !!!

كانوا طابعين الملف عشان يعرفوا شركات الغاز

كل دا ليه ؟!

عشان يتواصلوا مع الشركات دي يعرضوا عليهم قروض !!!

.

ولما كنت بقول اسم شركة كانوا بيكتبوها

عشان بردو يكلموها يعرضوا عليها قروض

.

اسأل أي صاحب مصنع . هيقول لك إن البنوك بتتصل بيه تلح عليه عشان ياخد قرض

فلما هما جامدين كده . وبيشغلوا فلوسهم في مشاريع مضمونة . بيدللوا على القروض للمصانع ليه ؟!!!

.

يا سادة

البنك جهة إقراض واقتراض فقط

البنك خد فلوس من حضرتك كمودع

عارف إنه آخر السنة لازم يرجع لك الفلوس مضافا إليها الربا

فدوره كله يقتصر في إنه يدور على حد تاني يقرضه الفلوس دي بربا أكبر

بحيث آخر السنة يكسب من فرق قيمة ربا الإقراض والاقتراض

.

لكن تقول لي بياخدوا الفلوس يدخلوها في مشاريع ؟!!!

مشاريع إيه !!!